

أثر العسر القرائي والجوانب النفسية على الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية
في المدارس الحكومية بمدينة تبوك

**The Impact of Dyslexia and Psychological Factors on Academic Motivation
among Primary School Students in Public Schools in Tabuk City**

عمل الباحثين:

عبد الكريم حسين محسن

ahmoa100@gmail.com

قسم الإدارة - كلية الإدارة / MidOcean University - جامعة ميدأوشن - جزر القمر

سامي محمد سعيد

Eng.aljojo@gmail.com

شركة موبايلي

وسام كامل داود عز الدين

wesam.izzeddin@gmail.com

شركة فيليبس

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر كل من العسر القرائي والجوانب النفسية السلبية في الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك حيث انطلقت الدراسة من أهمية الكشف عن العوامل التي تؤثر على التحصيل والدافعية لدى الطلاب، وضرورة معالجتها لضمان بيئة تعليمية فعّالة وشاملة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة المشكلة، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة الموحدة المصممة لقياس ثلاثة محاور رئيسية: مستوى العسر القرائي، الجوانب النفسية السلبية، ومستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة. تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية، وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 180 طالبًا من مختلف المدارس، مع مراعاة التنوع في الفئات العمرية والمستويات التعليمية لضمان التمثيل المناسب. تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الإحصائي عبر برنامج SPSS ، وذلك من خلال استخدام اختبار الارتباط (Pearson) وتحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات الثلاث. وقد أظهرت النتائج وجود أثر سلبي دال إحصائيًا للعسر القرائي على الدافعية الأكاديمية، كما كان هناك أثر سلبي للجوانب النفسية السلبية على الدافعية الأكاديمية. تبين أيضًا أن الجوانب النفسية تؤثر سلبًا على مستوى العسر القرائي. في ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات تربوية ونفسية تعالج الصعوبات القرائية في مراحل مبكرة، وتقديم دعم نفسي للطلبة من خلال برامج مدرسية شاملة، إلى جانب تعزيز دور المعلم والأسرة في متابعة التطورات الأكاديمية والنفسية للطلاب. أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر العسر القرائي في مواد دراسية متعددة، وإجراء دراسات مقارنة في بيئات تعليمية متنوعة، وتطوير نماذج تدخل تدمج بين الدعم النفسي والأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: العسر القرائي، الجوانب النفسية، الدافعية الأكاديمية، طلاب المرحلة الابتدائية، المدارس الحكومية، تبوك

Abstract:

This study aimed to explore the impact of both dyslexia and negative psychological factors on academic motivation among primary school students in the city of Tabuk. The study stemmed from the importance of identifying the factors that influence students' academic achievement and motivation, and the necessity of addressing them to ensure an effective and inclusive educational environment. The study adopted the descriptive analytical approach, which is suitable for the nature of the research problem. Data were collected using a standardized questionnaire designed to measure three main axes: the level of dyslexia, negative psychological aspects, and the level of academic motivation among students. The study population consisted of primary school students in Tabuk, Saudi Arabia. A random sample of 180 students from various schools was selected, taking into account the diversity in age groups and educational levels to ensure appropriate representation. The data were analyzed using statistical analysis through the SPSS program, employing both Pearson correlation and simple linear regression to test the three hypotheses. The results revealed a statistically significant negative effect of dyslexia on academic motivation. There was also a negative impact of psychological factors on academic motivation, and it was found that psychological factors negatively affect the level of dyslexia. In light of these findings, the study recommended adopting educational and psychological strategies to address reading difficulties at early stages, providing psychological support for students through comprehensive school programs, and enhancing the role of teachers and families in monitoring students' academic and psychological development. The study also recommended conducting future research to examine the impact of dyslexia across various academic subjects, comparative studies in different educational environments, and the development of intervention models that integrate both psychological and academic support.

Keywords: Dyslexia, Psychological Factors, Academic Motivation, Primary School Students, Public Schools, Tabuk.

المقدمة

تُعد القراءة من المهارات الأساسية التي لا غنى عنها في حياة الإنسان، إذ تُستخدم كوسيلة لاكتساب المعرفة وتنمية الخبرات النفسية والاجتماعية والعلمية والعاطفية. كما تُعتبر القراءة أداة حيوية لتطور الفرد وارتقائه، خصوصًا في العصر الحديث الذي يشهد تطورًا كبيرًا في الوسائل التكنولوجية التي سهلت الوصول إلى المعلومات. وتُعد القراءة كذلك ركيزة أساسية في عملية الاتصال والفهم، ما يجعل ضعف هذه المهارة يمثل تحديًا حقيقيًا أمام الأفراد، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا. ومن بين أبرز التحديات المرتبطة بالقراءة، يبرز العسر القرائي كإحدى الصعوبات الخفية التي تواجه العديد من الأطفال، وخصوصًا طلاب المرحلة الابتدائية، لما له من تأثير سلبي على الأداء الدراسي والمعرفي للطلبة. (دبار، 2019).

لقد أصبحت مشكلة العسر القرائي من القضايا التربوية والنفسية التي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، سواء على الصعيد المحلي أو العالمي، لما لها من انعكاسات خطيرة على التحصيل الدراسي للطلاب. إذ يمثل هذا الاضطراب عائقًا كبيرًا أمام النجاح الأكاديمي، حيث يؤثر في قدراتهم على الفهم

والتفكير والتحليل، ويزيد من معاناتهم في أداء المهام الدراسية اليومية. ومن هنا، برزت الحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة بعمق، وتبسيط الضوء على أسبابها، لا سيما في المرحلة الابتدائية، مع الاهتمام بالجوانب النفسية التي غالبًا ما ترتبط بها، باعتبارها من بين العوامل المؤثرة في ظهور هذه الحالة وتفاقمها (حسن، مرز، وعبد اللطيف، 2022).

إن الجوانب النفسية للطالب تلعب دورًا محوريًا في تشكيل شخصيته وقدرته على التكيف والنجاح، لما لها من دور جوهري في تحقيق التوازن النفسي والانفعالي، وتوفير الشعور بالأمان والرضا. فالصحة النفسية الجيدة تُعد من أبرز مقومات النجاح والتحصيل الدراسي، في حين أن أي خلل في الجانب النفسي قد ينعكس سلبًا على أداء الطالب وقدرته على التعلم. ومن هذا المنطلق، بات من الضروري معالجة مظاهر الضعف والقصور النفسي التي قد يواجهها الطلبة، لا سيما في المراحل التعليمية الأولى. (الزق، 2016).

وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن الجوانب النفسية تُعد من المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتكوين الاجتماعي والانفعالي للفرد، حيث تُسهم في تعزيز قدرته على مواجهة التحديات والضغوط البيئية، والتفاعل الإيجابي مع المحيط المدرسي والاجتماعي. إن دعم هذه الجوانب يُعد عنصرًا أساسيًا في تمكين الطلبة من التغلب على العقبات وتحقيق النمو الشخصي والمعرفي. (العبيسي، القليني، وعبد الله، 2018).

في ضوء ما سبق، يتضح أن العسر القرائي والجوانب النفسية يمثلان عوامل مؤثرة على الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. وتُعد الدافعية من أهم المفاهيم في علم النفس التربوي، إذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسلوكيات المتعلمين وتوجهاتهم نحو الدراسة. فهي القوة المحركة التي تُسهم في تعزيز الانتباه والمثابرة والاجتهاد، وبالتالي رفع مستوى التحصيل العلمي. (كركوش ولطرش، 2019).

مشكلة البحث

تُعد ظاهرة العسر القرائي من أبرز التحديات التي تواجه الطلاب في المرحلة الابتدائية، حيث أظهرت العديد من الدراسات أن العسر القرائي يرتبط بشكل رئيسي بضعف في المعالجات الفونولوجية والقدرات اللغوية (حجازي، 2020؛ شبانة، 2018؛ حسن ومرز، 2022). هذا الضعف في مهارات القراءة يؤثر بشكل كبير على قدرة الطلاب على التعلم والتحصيل الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، أكدت الدراسات (كركوش ولطرش، 2019؛ عروش وكلتومة، 2016) أن العسر القرائي لا يقتصر تأثيره على الجانب الأكاديمي فقط، بل يمتد ليشمل الجوانب النفسية، حيث يعاني الطلاب من مشاعر القلق، الإحباط، وانخفاض الثقة بالنفس، مما يؤدي إلى تدني الدافعية الأكاديمية لديهم. أشار عبد الحميد (2019) إلى أن هذه الظاهرة تُعد من أبرز المشكلات التربوية التي تواجه المتخصصين في التعليم، نظراً لأنها تؤثر بشكل مباشر على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين العسر القرائي والجوانب النفسية لدى طلاب

المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك، ومدى تأثيرهما على الدافعية الأكاديمية لهؤلاء الطلاب، وذلك لتقديم حلول عملية وواقعية تساعد في تحسين أدائهم الأكاديمي والنفسي.

على الرغم من الدراسات المتعددة التي تناولت العسر القرائي وتأثيره على التحصيل الدراسي، فإن هناك نقصاً ملحوظاً في الدراسات التي تربط بين العسر القرائي والجوانب النفسية في سياق الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. بالإضافة إلى ذلك، تقتصر الأدبيات الحالية إلى أبحاث تركز على المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مناطق مثل مدينة تبوك، مما يجعل من الضروري ملء هذه الفجوة البحثية لفهم أعمق للآثار المترتبة على هذه الظاهرة في سياقات تربوية مختلفة.

من هذا المنطلق، هدفت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هو تأثير العسر القرائي على الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك؟

2. كيف تؤثر الجوانب النفسية (القلق، التوتر، وانخفاض الثقة بالنفس) على الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك؟

3. هل هناك علاقة ارتباطية بين العسر القرائي والجوانب النفسية التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟

بناءً على ما سبق سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. استكشاف تأثير العسر القرائي على الدافعية الأكاديمية لطلاب المرحلة الابتدائية في المدارس

الحكومية بمدينة تبوك.

2. فحص تأثير الجوانب النفسية (القلق، التوتر، وانخفاض الثقة بالنفس) على الدافعية الأكاديمية لدى

طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك.

3. تحليل العلاقة الارتباطية بين العسر القرائي والجوانب النفسية التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي

لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك.

بناءً على أهداف الدراسة وتسؤلاتها، ووفقاً للإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، تم صياغة

الفرضيات التالية لاختبار العلاقة بين العسر القرائي والجوانب النفسية وأثرهما في تحسين الدافعية الأكاديمية

لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

الفرضية الأولى: (H1)

يؤثر العسر القرائي سلباً على الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وذلك عند مستوى

دلالة إحصائية. ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية الثانية: (H2)

تؤثر الجوانب النفسية السلبية (القلق، التوتر، وانخفاض الثقة بالنفس) تأثيرًا سلبيًا على الدافعية

الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية. ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية الثالثة: (H3)

تؤثر الجوانب النفسية سلبيًا على مستوى العسر القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وذلك عند

مستوى دلالة إحصائية.. ($\alpha \leq 0.05$)

الدراسات السابقة

صعوبات القراءة (الديسلكسيا) تمثل واحدة من أبرز التحديات التي يواجهها الطلاب في مراحلهم التعليمية، وتأثيرها على التحصيل الدراسي والدافعية الأكاديمية يتجلى في العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع من جوانب مختلفة. من أبرز الدراسات التي تناولت هذه الصعوبات هي دراسة إبراهيم (2010) التي سلطت الضوء على الصعوبات النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية التي يعاني منها الطلاب ذوو صعوبات التعلم، وأكدت على أهمية الدعم النفسي والعلاجي لتخفيف هذه الصعوبات وتحقيق تكامل في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية.

تناول أحمد عبد الكريم حمزة (2008) في دراسته "سيكولوجية عسر القراءة" أهمية التعرف على الأسباب النفسية والبيئية لهذه الصعوبات، وأثرها الكبير على سلوكيات الطلاب، مشيرًا إلى أن العلاج المبكر والموجه

يمكن أن يساعد في تحسين القدرة على القراءة وفهم النصوص. في دراسة أخرى، دراسة بلطجي (2010) أكدت على ضرورة وضع خطط فردية لعلاج الديسلكسيا، حيث تركز على التشخيص المبكر وإدخال استراتيجيات تدريس متخصصة. كما أشار حجازي (2020) إلى فاعلية البرامج المعرفية في خفض مظاهر العسر القرائي، مشيراً إلى تحسين دافعية الطلاب الأكاديمية من خلال هذه البرامج. بالإضافة إلى ذلك، دراسة حسن عمران وزملائه (2022) تناولت أثر استخدام استراتيجية التعلم بالدماغ ذي الجانبين في علاج العسر القرائي، مما يساهم في تحسين التحصيل الدراسي. من جهة أخرى، قدمت دراسة حطراف ورومان (2017) برنامجاً تربوياً لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في الجزائر، معتبرة أنه من الضروري تطوير استراتيجيات تربوية مبتكرة تتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

أما بالنسبة للدافعية الأكاديمية، فإنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحصيل الدراسي. فقد أظهرت دراسة بلعاوي (2018) أن الدافعية الأكاديمية تلعب دوراً حاسماً في تعزيز نجاح الطلاب، سواء كانت دافعية داخلية أم خارجية. وقد أظهرت دراسات أخرى، مثل دراسة حليم (2015)، أن الاندماج المدرسي وزيادة دافعية الطلاب مرتبطان بتحسين الأداء الأكاديمي. في إطار استراتيجيات العلاج والتدخل، كانت دراسة دبار حنان (2019) واحدة من الدراسات الهامة التي قدمت استراتيجيات تدخل عملية لعلاج صعوبات القراءة، بما يتناسب مع المتغيرات النفسية والعلاجية للطلاب. كما أشار خليفي (2018) إلى العلاقة الوثيقة بين الصحة النفسية

والضغوط النفسية لدى الطلاب في الجامعات، موضوعًا أن الضغوط النفسية قد تتفاقم عند الطلاب ذوي صعوبات القراءة، مما يؤدي إلى تراجع في تحصيلهم الدراسي.

في السياق ذاته، تعد دراسة جقيقة (2018) واحدة من الدراسات التي تناولت العلاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائجها أن هناك تأثيرًا سلبيًا لصعوبات القراءة على التحصيل الدراسي، إلا أن برامج العلاج والتدخل المناسبة يمكن أن تساهم في تخفيف هذا التأثير.

بناءً على هذه الدراسات، يتضح أن صعوبات القراءة تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي والدافعية الأكاديمية، ولكن من خلال التشخيص المبكر والعلاج المناسب، يمكن تحسين الوضع الأكاديمي لطلاب ذوي صعوبات التعلم، ما يعزز من قدراتهم الأكاديمية ويزيد من تحصيلهم الدراسي.

الإطار النظري

أولاً: مفهوم العسر القرائي (الديسلكسيا) وأسبابه:

يرجع أصل كلمة دسلكسيا إلى اليونانية، حيث يشير المقطع الأول (ديس) إلى الصعوبة، بينما المقطع الثاني (ليكس) إلى الكلمة، وعند ترجمتها إلى العربية، فإنها تشير إلى صعوبة القراءة، وقد كان أول تعريف لعسر القراءة أو الدسلكسيا إلى عام 1968، والذي صدر عن (world federation of neurology)، حيث يشير إلى وجود قصور لدى الأطفال في اكتسابهم للمهارات اللغوية، منها القراءة والكتابة والتهجئة في الصفوف الابتدائية، ذلك على الرغم من أنهم قد لا يعانون من أي خلل عقلي (بلطجي، 2010). تعددت تعريفات العسر القرائي، حيث تم تناوله بطرق مختلفة، وقد تم تعريفه بأنه: "أحد أنواع الاضطرابات التي تتسبب في حدوث صعوبة في عملية القراءة خارج أي إعاقة عقلية أو حسية وتوافق هذه الصعوبة صعوبات في عملية الكتابة، والتي تنتج في الأساس عن خلل عصبي غير مرتبط بعدم الرغبة في البحث، ويكون معدل ذكاء الطفل عادي أو فوق عادي، ويكون عسر القراءة غالبا بسبب الطرق التعليمية التقليدية، ويمكن تخفيفه من خلال اتباع برنامج تدريسي خاص" (شهيناز، منصور، علي وعبد الله، 2019، ص483). بينما عرف المركز الطبي لتقييم نمو الطفل في جامعة أنديانا العسر القرائي بأنه: "حالة ضعف في القدرة على النطق الصحيح للكلمات والجمال بالنسبة لطفل متوسط الذكاء، وترجع أسبابه إلى عوامل عضوية، وعصبية، ووراثية، وذلك في مرحلة تكون خلايا قشرة المخ" (حمزة، 2008، ص53). أو يعرف بأنه: "القصور في فهم المقروء وإدراك ما يشمل عليه من علاقات بين المعاني والأفكار والخطأ اللفظي" (جرانت، 2012، ص50).

ترجع الأسباب الأساسية لعسر القراءة إلى ما يلي:

- أسباب عصبية: والتي تتعلق بوظائف الدماغ. (مرباح ونوغي، 2017)
- أسباب بيئية: سواء كانت مرتبطة بعنصر مادي أو معنوي، فإن البيئة التي يعيشها الطفل لها تأثير كبير على تعبئة استعداده ومهاراته، ومن بين أهم الجوانب التي تؤثر على القضايا التربوية: (البيئة الفقيرة، حجم الأسرة، المرض الأبوي، الأساليب التربوية الخاطئة، خلاف الوالدين، الترتيب الميلادي، الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) (إبراهيم، 2010).
- أسباب نفسية: وتشمل مجموعة من العوامل، تتمثل في اضطراب الإدراك البصري: لا يمكن للكثير من الطلبة التمييز البصري، حيث أنهم يعانون من صعوبات القراءة، مثل (التمييز بين الحروف والكلمات، وبين الحروف المتشابهة، والكلمات المتشابهة). لاضطراب اللغوي إن تطور لغة الطفل والقاموس اللغوي لهما تأثير مباشر على كيفية تعلمه وتفسيره للكلمة المكتوبة أو المنطوقة، على عكس الشاب الذي يفتقر إلى اللغة، والذي يجدها جديدة وبالتالي يصعب قراءتها، فإن الطفل الذي لديه مفردات كبيرة يجد أنه من السهل للغاية قراءته لأنه قد واجهها بالفعل (ججيفة، 2018).
- أسباب تعليمية: تتمثل أسباب كثيرة مثل دور المعلم والذي يلعب الدور الرئيسي في العملية التعليمية، حيث يقوم بتوجيه الطالب إلى الأهداف المرجوة لتأدية رسالته على أكمل وجه، مما يسمح له بالتعرف على احتياجات الطالب وميوله للمواد الدراسية. أيضا، الفروق الفردية والتي

تم وضع المناهج المطبقة على أساس أن التلاميذ متساوون في قدراتهم الذهنية، بدون الأخذ في الاعتبار المهارات والكفاءات الطلابية، إلا أنه لكل طالب قدرته الخاصة على التعلم والاستيعاب. (ججقي، 2018).

ثانيا: الجوانب النفسية وتأثيرها على الطلاب

تشير الجوانب النفسية إلى الصحة النفسية للشخص، والتي تشمل قدرته على أن يكون في سلام مع نفسه، والرضا عن نفسه، والتوافق مع البيئة التي يعيش فيها، كما يعني أيضاً أن الشخص خالٍ من النزاعات الداخلية ولديه القدرة اللازمة للتكيف مع الجوانب الاجتماعية والبيئية لتلك البيئة، وتوصف الجوانب النفسية بأنها أعلى مستوى من التكيف السلوكي أو العاطفي الذي يمكن للشخص تحقيقه. (الحمد، 2013)

المرحلة العمرية للطلاب في التعليم الابتدائي تشهد العديد من التغيرات النفسية والجسدية التي تؤثر على سلوكهم وتعلمهم، وتتسم هذه المرحلة بعدد من الخصائص التي تتعلق بالنمو الجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي. ومن الخصائص النفسية لطلاب هذه المرحلة:

• النمو الجسدي

التطور البدني المستمر: في هذه المرحلة، تتطور العضلات والمهارات الحركية جنباً إلى جنب مع القوة والمرونة، مما يساعد على تعزيز المهارات الحركية الدقيقة.

التغيرات الحركية: في هذا العمر، يبدأ الأطفال في إظهار قدرات دماغية ورياضية محسنة بالإضافة إلى زيادة التنسيق والتوازن.

• تطور العقل

التفكير المنطقي: في المدرسة الابتدائية، يبدأ الأطفال في صقل قدرتهم على حل المشكلات والتفكير المنطقي المجرد. فهم يفهمون الأسباب والنتائج ويمكنهم تصنيف الأشياء.

مهارات التركيز: على الرغم من قدرتهم على الانتباه والتركيز لفترات طويلة من الوقت، إلا أن المراهقين قد لا يزالون يكافحون للتركيز على أشياء مملة أو غير مثيرة للاهتمام.

التعلم النشط: بدلاً من الاعتماد فقط على القراءة أو الحفظ، يكون الأطفال أكثر عرضة للتعلم من خلال الأنشطة التفاعلية مثل الألعاب والمشاريع في العالم الحقيقي. (ميماس، 2013)

• النمو الاجتماعي

التفاعل مع الأقران: يصبح التواصل مع الأقران أمرًا بالغ الأهمية في هذه المرحلة. يبدأ الأطفال في بناء صداقات قوية واكتساب قدرات التعاون والعمل الجماعي.

الوعي بالآخرين: يبدأ الصغار في فهم مشاعر الآخرين والشعور بها. ويظهرون رغبة في مساعدة الآخرين وحل النزاعات وديًا.

التوافق مع المعايير الاجتماعية: غالبًا ما يتبنى الأطفال الأخلاق والأعراف الاجتماعية التي يتم تعليمها لهم في المدرسة والمنزل. (الحمد، 2013)

يتأثر الطالب بكل من الأسرة والمدرسة بطرق متنوعة، بما في ذلك نفسية وتربوية وبطرق أخرى، فعندما يبدأ الطفل المدرسة، يكون قد أحرز تقدمًا كبيرًا في عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة لأنه على دراية جيدة بالمعلومات التي تؤوله للدراسة وتوسيع دائرة المعلومات الخاصة به، كما تلعب المدرسة دورًا في النمو النفسي للطفل مما يؤثر على صحته النفسية، وتتضمن بعض هذه الأدوار والمسؤوليات ما يلي:

- إن تقديم الدعم النفسي للطفل سيمكنه من التعامل مع مشكلاته وظروفه الصعبة، وإعداده للتعامل مع محيطه والتطور إلى شخص بالغ مسؤول.
- يكتسب المتعلم المعرفة حول كيفية تحقيق أهدافه بطريقة تتفق مع الأعراف المجتمعية.
- النظر في الخلفية الاجتماعية للطلاب وتقديم المساعدة من المؤسسات الاجتماعية الأخرى وخاصة الأسرة (العبيسي وآخرون، 2018).

ثالثًا: الدافعية الأكاديمية

تشير الدافعية الأكاديمية إلى كل ما هو حي، بينما أشار إليها ماير باعتبارها التعبير المستقبلي الذي يؤثر بدوره على النتائج التي سيحدث سلوك الفرد من خلاله، وذلك لتحقيق النتائج المتوقعة (Cofer and Applley, 1968). نجد أن الدافعية الأكاديمية تعبر عن رغبة الفرد للحصول على المتعة التعليمية المدرسية التي تتميز بالإتقان والإصرار والمثابرة وتعلم التحدي ومواجهة المهمات المبتكرة، وتعد الدافعية الأكاديمية أحد الحالات الداخلية لدى المتعلم، حيث أنها تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليها من خلال القيام بنشاط موجه والاستمرار في تحقيقه (حليم، 2015). ويشمل الدافع الأكاديمي الفضول والاكتفاء الذاتي وردود الفعل والأسباب الخارجية، بالإضافة إلى أنه ميل الفرد للبحث عن أنشطة تعليمية جديرة بالاهتمام مع بذل أقصى جهد للاستفادة منها والتفوق والتميز (بلعاوي، 2018).

هناك العديد من النظريات التي تناولت الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب، ومنها ما يلي:

• نظرية الكفاءة الذاتية:

تتمثل الكفاءة الذاتية في إيمان الشخص بقدرته على النجاح في المواقف المختلفة، ولقد أشار ألبرت باندورا إلى أن معتقدات الكفاءة الذاتية تتشكل من خلال تفسيرات الأفراد للبيانات من بعض المصادر الرئيسية، منها: إنجازات الأداء، والتجارب غير المباشرة، والتأثير الاجتماعي، والحالة الجسدية والعاطفية؛ بدلاً من القلق بشأن ما يمكن أن يحدث، فإنهم يتعاملون مع المشكلات من منظور يركز

على الحدث فقط. (Bandura, 1997)

وبناء على هذه النظرية فقد يشارك الأفراد في الأنشطة التعليمية التي يعتقدون أنهم يتمتعون بالكفاءة الذاتية في أدائها، بالإضافة إلى أن كفاءة الذات تؤثر بدورها على مقدار المجهود المبذول وفعاليتها. كما أن الدافعية الذاتية يحكمها إدراك الفرد لكفاءته الذاتية الذي يكونه عن نفسه عن طريق النجاحات والإخفاقات التي تعرض لها مسبقاً، مما يؤثر بدوره على سلوكياته وأفكاره مستقبلاً، ويقوم الفرد بذلك بتحديد أهدافه والعمل على تحقيقها وفق إدراكه لمدى كفاءته الذاتية. (مليك وحמידاني، 2020)

• نظرية التقويم المعرفي:

هي أحد نظريات التحديد الذاتي، والتي تفترض بأن المتغيرات البيئية تؤدي إلى شعور الطالب بالكفاءة أثناء أداء مهامه المعرفية، وبالتالي يترتب على ذلك تعزيز الدافعية الأكاديمية لتلك المهمات، وقد أشارت النظرية إلى أن الشعور بالكفاءة لا يعزز الدافعية الأكاديمية الذاتية إذا لم يصاحبها شعور بالاستقلال، وبالتالي فالأفراد يجب ألا يشعروا بالكفاءة المدركة فقط، وإنما يجب الشعور بأن السلوك محدد ذاتياً، وذلك لتعزيز الدافعية الأكاديمية لديهم. (Ryan and Deci, 2000).

رابعاً: العلاقة بين العسر القرائي والجوانب النفسية وأثرهما في تحسين الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية

تشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين عسر القراءة والجوانب النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، إذ يتأثر الأداء القرائي للطفل إلى حدٍ كبير بالحالة النفسية التي يمر بها (ييشقير، 2023). فالتعرض لمواقف محرجة أثناء القراءة الجهرية أمام الزملاء، أو التعرض للعقاب الجسدي أو النفسي نتيجة القراءة غير الصحيحة، قد يؤدي إلى شعور بالخوف أو القلق أو حتى الإحباط، مما يعزز من ظهور مظاهر العسر القرائي لديه (إبراهيم، 2010؛ أحمد، 2008؛ بلطجي، 2010).

وقد تتجلى هذه المظاهر في عدة صور، من أبرزها: صعوبة في التعرف على الحروف والأصوات بترتيبها الصحيح أثناء القراءة، والتلعثم، والاستبدال العفوي لبعض الكلمات بما يشابهها في المعنى. كما يعاني الطالب المصاب من مشكلات في التهجئة، نتيجة للخلط بين الحروف المتشابهة، أو استخدام نهايات الكلمات بشكل خاطئ، مثل كتابة الكلمات ذات الحروف المقيدة بحروف مفتوحة، وصعوبة التمييز بين الألف الطويلة والقصيرة (بدوي، 2012).

ترتبط هذه الصعوبات أيضاً بضعف في الذاكرة، سواء العاملة أو طويلة المدى، إذ يجد الطالب صعوبة في تحويل الإشارات البصرية إلى سمعية والعكس، كما يعاني من نسيان سريع للكلمات أو لتسلسل الحروف، مما يعكس تأثير العوامل النفسية والمعرفية على قدراته القرائية (شقير، 2023).

بعض الأبحاث اشارت الى أن الجوانب النفسية السلبية، كالشعور بالإحباط أو الفشل المتكرر، تضعف من دافعية الطالب للتعلم، مما يدخله في دائرة من التراجع الأكاديمي، ويؤثر في ثقته بنفسه ومثابرته الدراسية (حليم، 2015؛ خليفي، 2018). فالخوف من تكرار الفشل يمنع الطفل أحياناً من تكرار المحاولة، أو يجعله يخشى حتى النجاح في محاولاته، ما يُنتج صورة ذهنية سلبية عن الذات التعليمية لديه. كما أن بعض الباحثين يربطون بين وجود اضطرابات لغوية سابقة، مثل تأخر الكلام أو ضعف المفردات، وبين تطور مظاهر عسر القراءة لاحقاً، مما يؤدي إلى تراجع في الانتباه والتركيز، وكلاهما عنصران أساسيان في بناء دافعية التعلم (حطراف ورومان، 2017؛ مرياح ونوغي، 2017).

وبناء على ما سبق، يتضح أن التفاعل بين العوامل النفسية وعسر القراءة لا يؤثر فقط على التحصيل الدراسي، بل يمتد ليشمل الدافعية الأكاديمية، والتي تُعد محركاً رئيساً في تعزيز الأداء التعليمي، وتحقيق التكيف المدرسي لدى التلاميذ. وبالتالي، فإن التصدي لعسر القراءة يجب أن يتم ضمن مقاربة شاملة تراعي الجوانب النفسية والانفعالية، وليس فقط الجانب المعرفي أو الأكاديمي.

العريفات الاصطلاحية والاجرائية للدراسة

أولاً: العسر القرائي (Dyslexia)

- التعريف الاصطلاحي: يعرف العسر القرائي بأنه "عدم القدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل والنطق، والجمع، والحذف، والاستبدال، والتكرار، والقراءة المتقطعة كلها علامات على عسر القراءة"، كما يُعرف أيضًا بأنه "الصعوبة الكبيرة التي يواجهها الطالب في التعرف على الكلمة، أو فك شفرتها، أو فهم معانيها (حطراف ورومان، 2017).

- التعريف الإجرائي: العسر القرائي في هذه الدراسة يُقاس من خلال درجة استجابة الطالب على فقرات مقياس العسر القرائي في الاستبانة الموحدة، والتي تشمل مظاهر مثل: صعوبة التمييز بين الحروف، الأخطاء في التهجئة، التكرار أو الحذف أو الاستبدال أثناء القراءة، وضعف الفهم القرائي.

ثانيا: الجوانب النفسية (Psychological Aspects)

- التعريف الاصطلاحي: تشير الجوانب النفسية إلى "حالة الصحة النفسية للفرد، والتي تعكس درجة التوافق النفسي والاجتماعي والعاطفي، وتمكنه من استغلال إمكانياته ومواجهة متطلبات الحياة بشكل متوازن وسليم (العبيسي وآخرون، 2018).
- التعريف الإجرائي: الجوانب النفسية في هذه الدراسة تُقاس من خلال فقرات الاستبانة التي تتناول مظاهر القلق، ضعف الثقة بالنفس، الخوف من الفشل، ومؤشرات الاضطرابات النفسية التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي.

ثالثاً: الدافعية الأكاديمية (Academic Motivation)

- التعريف الاصطلاحي: الدافعية الأكاديمية تعني "درجة الاستجابة التي يظهرها الطالب تجاه أبعاد الدافع الداخلي (للمعرفة، للإنجاز، للإثارة)، والدافع الخارجي (التنظيم الخارجي، التنظيم اللاواعي)، وغياب الدافعية (المالكي، 2022).

- التعريف الإجرائي: الدافعية الأكاديمية في هذه الدراسة تُقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الدافعية في الاستبانة الموحدة، والذي يتضمن مؤشرات متعددة تغطي الدوافع الداخلية والخارجية.

منهجية البحث

أولاً: نوع البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي الوصفي الارتباطي، حيث يهدف إلى تحليل العلاقة بين العسر القرائي والجوانب النفسية (القلق، التوتر، وانخفاض الثقة بالنفس) وتأثيرهما على الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. تم اختيار هذا المنهج لأنه ساعد في قياس المتغيرات كمياً ويُتيح اختبار الفرضيات باستخدام التحليل الإحصائي، كما يُمكن من تحديد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الابتدائية ممن تظهر عليهم مؤشرات العسر القرائي في المدارس الحكومية بمدينة تبوك، المملكة العربية السعودية. تم اختيار عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية التطبيقية لضمان تمثيل دقيق لمختلف الصفوف الدراسية من خلال تقسيم الطلاب حسب الصفوف الدراسية (الثالث والرابع والخامس ابتدائي). بلغ عدد أفراد العينة (120) طالباً وطالبة من هذه الصفوف الدراسية، تتراوح أعمارهم بين (8-11) سنة. تم اختيارهم بناءً على تشخيص حالاتهم بواسطة ملاحظة المعلمين واستخدام أدوات تشخيص العسر القرائي المعتمدة في المدارس.

يعتبر اختيار هذه العينة مناسباً للدراسة وفقاً لما أشار إليه الباحثون مثل (إبراهيم، 2010) و(أحمد، 2008) حيث يوضحان أن عينة الأطفال من الصفوف الابتدائية تمثل مجموعة رئيسية في فهم تأثير العسر القرائي على الجوانب النفسية والدافعية الأكاديمية. وقد أشار (بلطجي، 2010) إلى أن تحليل العوامل المؤثرة على الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة في هذا السن يقدم رؤى عملية تساهم في تطوير استراتيجيات التدخل الفعالة.

ثالثاً: ادوات جمع البيانات وادوات القياس

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبانة موحدة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وقد تم تصميم الاستبانة لتكون شاملة لقياس ثلاثة أبعاد أساسية تتعلق بموضوع البحث، وهي العسر القرائي، الجوانب النفسية، والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

تتضمن الاستبانة ثلاثة مقاييس رئيسية هي:

1. مقياس العسر القرائي: يهدف هذا المقياس إلى قياس الأعراض المرتبطة بعسر القراءة مثل صعوبة التمييز بين الحروف والأصوات، مشاكل الذاكرة المتعلقة بالقراءة، وصعوبة التهجئة. يتكون المقياس من مجموعة من الأسئلة التي يقيمها الطالب وفق مقياس ليكرت الخماسي (من 1: "موافق بشدة" إلى 5: "غير موافق بشدة").

2. مقياس الجوانب النفسية: يهدف هذا المقياس إلى قياس التأثيرات النفسية التي قد يتعرض لها الطالب نتيجة العسر القرائي، مثل القلق والخوف من الفشل، والضغط النفسية المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي. ويشمل المقياس أسئلة تركز على هذه الجوانب وتأثيراتها على سلوك الطالب في البيئة الدراسية.

3. مقياس الدافعية الأكاديمية: يهدف هذا المقياس إلى قياس درجة اهتمام الطالب بالدراسة، ومدى استعداده لمواجهة التحديات الأكاديمية، ورغبته في تحسين أدائه الأكاديمي رغم الصعوبات. يتم تقييم هذه العوامل من خلال أسئلة تقيس مستوى الحافز والمثابرة الأكاديمية.

الاستبانة تم تصميمها بحيث تكون مناسبة للأطفال في المرحلة الابتدائية، ويتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجابات الطلاب على الأسئلة الخاصة بكل مقياس.

تم اختيار الاستبانة الموحدة كأداة لجمع البيانات لأنها تعتبر أداة موثوقة وفعالة في جمع البيانات المتعلقة بالسلوكيات النفسية والتربوية، حيث تم استخدامها في دراسات سابقة في نفس السياق التربوي (الزق، 2016؛ حجازي، 2020).

تحليل البيانات

تم إجراء عدة اختبارات إحصائية لاختبار الفرضيات التي تم تحديدها في البحث. تركزت الاختبارات على العلاقة بين العسر القرائي، الجوانب النفسية السلبية، والدافعية الأكاديمية لطلاب المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك. تم استخدام اختبار بيرسون للارتباط و تحليل الانحدار البسيط لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

نتائج اختبار بيرسون للارتباط بين متغيرات الدراسة

أولاً: نتائج اختبار بيرسون للارتباط بين العسر القرائي والدافعية الأكاديمية

الفرضية الأولى: يؤثر العسر القرائي سلباً على الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

تم إجراء اختبار بيرسون للارتباط بين درجات العسر القرائي ودرجات الدافعية الأكاديمية. كانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (1): اختبار بيرسون للارتباط بين درجات العسر القرائي ودرجات الدافعية الأكاديمية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (p-value)
العسر القرائي والدافعية الأكاديمية	-0.45	0.001

أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية قوية بين العسر القرائي والدافعية الأكاديمية، حيث أن معامل الارتباط كان

-0.45، مما يشير إلى أن زيادة العسر القرائي يرتبط بتقليل الدافعية الأكاديمية. كما أن مستوى الدلالة

المعنوي ($p\text{-value} = 0.001$) كان أقل من 0.05، مما يعزز قبول الفرضية الأولى.

ثانياً: نتائج اختبار بيرسون للارتباط بين الجوانب النفسية السلبية والدافعية الأكاديمية

الفرضية الثانية: تؤثر الجوانب النفسية السلبية (القلق، التوتر، وانخفاض الثقة بالنفس) تأثيراً سلبياً على

الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

تم تحليل العلاقة بين الجوانب النفسية السلبية ودرجات الدافعية الأكاديمية باستخدام اختبار بيرسون للارتباط .

كانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (2): الجوانب النفسية السلبية ودرجات الدافعية الأكاديمية باستخدام اختبار بيرسون للارتباط

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (p-value)
الجوانب النفسية السلبية والدافعية الأكاديمية	-0.38	0.005

أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية معتدلة بين الجوانب النفسية السلبية والدافعية الأكاديمية، حيث كان معامل الارتباط -0.38، مما يشير إلى أن الطلاب الذين يعانون من جوانب نفسية سلبية يظهرون دافعية أكاديمية أقل. كما أن مستوى الدلالة كان 0.005، وهو أقل من 0.05، مما يعني أن العلاقة بين الجوانب النفسية السلبية والدافعية الأكاديمية ذات دلالة إحصائية.

ثالثاً: نتائج اختبار بيرسون للارتباط بين الجوانب النفسية والعسر القرائي

الفرضية الثالثة: تؤثر الجوانب النفسية سلباً على مستوى العسر القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

تم إجراء اختبار بيرسون للارتباط لتحليل العلاقة بين الجوانب النفسية السلبية ومستوى العسر القرائي. كانت

النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (3): اختبار بيرسون للارتباط لتحليل العلاقة بين الجوانب النفسية السلبية ومستوى العسر القرائي

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (p-value)
الجوانب النفسية السلبية والعسر القرائي	0.42	0.002

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية معتدلة بين الجوانب النفسية السلبية والعسر القرائي، حيث كان معامل الارتباط 0.42، مما يعني أن الجوانب النفسية السلبية قد تزيد من صعوبة القراءة لدى الطلاب. كما أن مستوى الدلالة كان 0.002، وهو أقل من 0.05، مما يدعم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج تحليل الانحدار البسيط بين متغيرات الدراسة

أولاً: نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير العسر القرائي على الدافعية الأكاديمية

تم إجراء تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير العسر القرائي على الدافعية الأكاديمية. كانت نتائج الانحدار كما يلي:

جدول رقم (4): تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير العسر القرائي على الدافعية الأكاديمية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الانحدار	مستوى الدلالة (p-value)
-----------------	----------------	----------------	-------------------------

العسر القرائي	الدافعية الأكاديمية	-0.45	0.001
---------------	---------------------	-------	-------

أظهر تحليل الانحدار أن العسر القرائي يؤثر سلبًا بشكل كبير على الدافعية الأكاديمية (معامل الانحدار - 0.45). كما أن مستوى الدلالة ($p\text{-value} = 0.001$) يشير إلى أن العلاقة بين العسر القرائي والدافعية الأكاديمية ذات دلالة إحصائية.

ثانياً: نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير الجوانب النفسية السلبية على الدافعية الأكاديمية
تم إجراء تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير الجوانب النفسية السلبية على الدافعية الأكاديمية. كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (5): إجراء تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير الجوانب النفسية السلبية على الدافعية الأكاديمية

مستوى الدلالة ($p\text{-value}$)	معامل الانحدار	المتغير التابع	المتغير المستقل
0.005	-0.38	الدافعية الأكاديمية	الجوانب النفسية السلبية

أظهر تحليل الانحدار أن الجوانب النفسية السلبية تؤثر سلبًا على الدافعية الأكاديمية (معامل الانحدار - 0.38). كما أن مستوى الدلالة ($p\text{-value} = 0.005$) يعزز القبول بأن العلاقة بين الجوانب النفسية السلبية والدافعية الأكاديمية هي علاقة ذات دلالة إحصائية.

ثالثًا: نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير الجوانب النفسية السلبية على العسر القرائي

تم إجراء تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير الجوانب النفسية السلبية على العسر القرائي. كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (6): تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير الجوانب النفسية السلبية على العسر القرائي

مستوى الدلالة ($p\text{-value}$)	معامل الانحدار	المتغير التابع	المتغير المستقل
0.002	0.42	العسر القرائي	الجوانب النفسية السلبية

أظهر تحليل الانحدار أن الجوانب النفسية السلبية تؤثر إيجابيًا على العسر القرائي (معامل الانحدار 0.42)، مما يعني أن الجوانب النفسية السلبية قد تؤدي إلى زيادة العسر القرائي. كما أن مستوى الدلالة الذي ظهر في النتائج ($p\text{-value} = 0.002$) يعزز القبول بأن العلاقة بين الجوانب النفسية السلبية والعسر القرائي ذات دلالة إحصائية.

استنادًا إلى التحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها، يمكن الاستنتاج أن:

- العسر القرائي يؤثر سلبًا على الدافعية الأكاديمية لطلاب المرحلة الابتدائية.
 - الجوانب النفسية السلبية تؤثر سلبًا على الدافعية الأكاديمية، كما تؤثر إيجابيًا على العسر القرائي.
- تؤكد هذه النتائج على أهمية معالجة العوامل النفسية والعسر القرائي في تعزيز الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

التوصيات والدراسات المستقبلية

استنادًا إلى نتائج الدراسة الحالية التي أوضحت وجود تأثير سلبي للعسر القرائي والجوانب النفسية السلبية على الدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. إجراء فحوصات مبكرة للكشف عن العسر القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ووضع برامج دعم فردية للطلاب الذين يعانون من هذه الصعوبات لتقليل أثرها على دافعيتهم الأكاديمية.
2. دمج برامج الدعم النفسي داخل البيئة المدرسية، تهدف إلى تعزيز الثقة بالنفس، وتقليل القلق والخوف من الفشل لدى الطلبة، خاصة في المراحل الأولى من التعليم.

3. تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الشامل التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وخصوصًا أولئك الذين يعانون من صعوبات في القراءة أو من جوانب نفسية سلبية.
4. تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة لمتابعة تطور الطلاب نفسيًا وأكاديميًا، والعمل على توفير بيئة داعمة لهم في كلا السياقين.
5. تصميم مناهج تعليمية تراعي التنوع النفسي والمعرفي لدى الطلبة، من خلال تقديم أنشطة تفاعلية تساعد في رفع الدافعية وتقليل التوتر.

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يمكن اقتراح إجراء دراسات مستقبلية تتناول الموضوعات التالية:

1. دراسة أثر العسر القرائي على تحصيل المواد الدراسية محددة مثل الرياضيات والعلوم، وليس فقط على الدافعية.
2. إجراء دراسات مقارنة بين طلاب من بيئات جغرافية مختلفة (مثل مناطق حضرية مقابل مناطق ريفية) لمعرفة ما إذا كانت العلاقة بين العوامل المدروسة تختلف باختلاف السياق.
3. توسيع الفئة العمرية للدراسة لتشمل طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، ومقارنة أثر العوامل النفسية والعسر القرائي عبر مراحل التعليم المختلفة.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات

Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal (EIMJ)

العدد الثالث والثمانون - شهر (5) 2025

Issue 83, (5) 2025

ISSN: 2617-958X

4. تحليل الدور الوسيط للدافعية الأكاديمية بين العسر القرائي والتحصيل الأكاديمي، باستخدام نماذج

إحصائية متقدمة مثل النمذجة الهيكلية. (SEM)

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، سيد علي. (2010). *صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية* (ط1). مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، ياسر. (2016). *علم النفس*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أحمد، عبد الكريم حسين. (2008). *سيكولوجية عسر القراءة* (الديسلكسيا) (ط1). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- أحمد، يوسف. (2016). *علم النفس*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- بلطجي، ليلي بدر. (2010). *صعوبة القراءة (الديسلكسيا): تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها* (ط1). دار العلم للملايين.
- بلعوي، محمد يوسف فلاح. (2018). *الدافعية الأكاديمية (الداخلية والخارجية) لدى الطلاب المستجدين في جامعة القصيم*. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية*، 19. (2).
- جقيقة، محمد. (2018). *عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي*. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. (35).
- حجازي، أحمد زكي. (2020). *فاعلية برنامج معرفي لخفض مظاهر العسر القرائي وأثره في تحسين الدافعية الأكاديمية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم*. *مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة المنيا*، 6. (10).

- حسن، علا حسني، مرز، هدى أحمد ضرغام، & عبد اللطيف، أمل عبد المعين محمد عبد المعين. (2022). أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالدماغ ذي الجانبين لعلاج العسر القرائي لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*, 28. (4)
- حطراف، نوال ديب، &رومان، مليكة. (2017). اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدارس معسكر. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*. (7)
- حلیم، شیرین محمد. (2015). الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *دراسات عربية في علم النفس*, 14. (1)
- الحمد، نسرین قاسم. (2013). الضغوط النفسية التي تواجه طالبات كلية إربد الجامعية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, 14. (3)
- حيدر، فاطمة حمدي. (2020). الضغوط وتأثيرها في الصحة النفسية والجسمية. *مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد*, 17. (67)
- خلفي، نادية. (2018). الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*. (8)
- دبار، حسناء. (2019). عسر القراءة: مفهومها، أنواعها، استراتيجيات التدخل والعلاج. في: *الملتقى الوطني التكويني الأول حول استراتيجيات ووسائل التشخيص والتكفل بنوي صعوبات واضطرابات التعلم في الوسط المدرسي*. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- الزرق، أحمد يحيى. (2016). *دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع*. (علم النفس)
- شهيناز، محمد عبد الله، منصور، محمد عبد العزيز، علي، هبة محمد، & عبد الله، فاطمة محمد. (2019). استخدام العلاج بالواقع في خفض اضطراب الدسلكسيا لدى أطفال الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط*. (10)

- العبسي، وفاء عبد الساتر صالح، القليني، فاطمة يوسف، & عبد الله، نرمين إسماعيل. (2018). الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بالأطفال المشاغبين بمرحلة التعليم الأساسي. *مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 43*. (1).
- كركوش، أمينة، & لطرش، صليحة. (2019). إشكالية عسر القراءة وطرق معالجتها لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. *المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، معهد الآداب واللغات*.
- المالكي، عبد الله محمد راشد الغامدي. (2022). الرضا عن التعليم الإلكتروني وعلاقته بالدافعية لدى طلاب جامعة الطائف. *مجلة جامعة المنصورة، كلية التربية*. (119).
- مرباح، أمينة تواتي، & نوغي، حياة. (2017). عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*. (5).
- مليك، سهام، & حميداني، ليلي. (2020). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط (رسالة ماجستير غير منشورة). *كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي*.
- بيشقير، زينب محمد. (2023). فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الحواس المتعددة لعلاج العسر القرائي لدى تلاميذ الدسليكسيا. *إبداعات تربوية، 25*. (1).

ثاني: المراجع الأجنبية

- Albert Bandura. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. W. H. Freeman.
- Charles Cofer, & Appley, M. (1968). *Motivation: Theory and research* (6th ed.). John Wiley & Sons, Inc.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات

Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal (EIMJ)

العدد الثالث والثمانون - شهر (5) 2025

Issue 83, (5) 2025

ISSN: 2617-958X

- Richard Ryan, & Deci, E. (2000). Intrinsic and extrinsic motivations: Classic definition and new directions. *Contemporary Educational Psychology*, 25(1), 54–67.
<https://doi.org/10.1006/ceps.1999.1020>